

ضابط يتناول على الله ويقول لعائلة: لو ربنا هنا هآخدة أحبسـه بتهمة مقاومة سلطات



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

فى شكوى تثير الحزن والالام الى **موقع جبهة انقاذ مصر** من مواطن مصري يقول فيها: اسمى احمد محمود

ناجح ثانوية عامة العام الماضى بمجموع كبير الا أنى أعيد السنة الدراسية لدخول كلية الطب

حدث يوم ليلة القدر كنا انا والعائلة على مائدة الافطار وقرآن المغرب يقرأ فوجئنا بضابط شرطة اسمة اسلام بمركز شرطة بليبس-محافظة الشرقية - اماننا مباشرة - هجم على منزلنا بطريقة همجية وصعد للدور الثالث مباشرة حيث جلس وكانت والدتى وشقيقتى يرتدون ملابس المنزل وبشعورهن وشقيقتى تجلس بالشورت شأنها فى ذلك شأن أى فتاة فى منزلها

- جاء الضابط بحجة ان اخى صدر ضدة حكم

مع العلم أن أخى لا يقيم معنا وترك المنزل منذ **10** سنوات من قبل حتى ان يتزوج وهذا ثابت رسميا بموجب تغيير عنوانه فى البطاقة وفى قسيمة الزواج وبموجب محضر اثبات حالة بذلك - حررناه بعدما جاء نفس الضابط من قبل وارفقنا بة صورة من تغيير محل اقامة اخى لان مجيئ الضابط قد تسبب فى وفاة والدى

ولان المنزل ملك لنا لا يوجد بة سكان فابواب المنزل غير محكمة الغلق وهذه عادة معظم اهل القرى

قلت للضابط على الفرض انك جئت لتنفيذ حكم هل يوجد مانع ان ترن الجرس لان البيوت لها حرمة

وقلت ايضا :- اخى منذ سنوات لم يأتى الى هذا المنزل ومتزوج خارج المنزل منذ **7** سنوات والجميع يعلم ذلك وأكد على كلامى حضرة العمدة على سلطان الذى وصل لتوة وقلت للضابط وبعدين فين مصادرك مين اللى قالك انه هنا دى عاشر مرة تبيجوا منها مرة تسبيتم فى وفاة والدى حينما قال لك يا ابنى فرديت انت عليه قلت لة انا مش ابنك مما اثر عليه وتوفى تانى يوم

-فقال لى الضابط :- الموضوع جاى من فوق و ده موضوع لواحد خاله لواء واللواء دة اللى انتوا واقعين معاة كلم مدير الامن وكلم مكتب الوزير ومدير الامن قال لى انزل دالوقتى

-وفوجئت بحضرة العمدة قال لى امل اللى موصى على الموضوع ده لواء حالى بالخدمة مش معاش -رديت عليه وما دخل ذلك حتى فى انتهاك حرمة المنازل وانتهاك حقوق الانسان ان يجلس كل واحد مطمئنا فى منزلة ؟

و قلت لة كل ده عشان حكم اصدرته دائرة مكونة من ثلاثة من اشباة القضاة ؟ كانوا جميعا ضباط شرطة مجاملة للواء الشرطة ونجل شقيقتة خصم اخى؟ وبعدين لنا فقط فى مركز بليبس اكثر من **600** حكم لصالحنا لم ينفذوا

واللى انتوا جايين تنفذوا الحكم لصالحه والله العظيم تلاتة هو كمان عليه حكم لصالح اخى لية مش بيتنفذ ؟

ولا هما الناس اللى ليهم الأحكام درجات؟مش دة حكم محكمة ودة حكم محكمة؟

قال لى الضابط لو اتكلمت كلمة واحدة كمان هآخذك مقاومة سلطات

فذكرتة ان البيوت لها حرمة وان الله تعالى قال فى كتابة العزيز

- حيث انى احفظ القرآن منذ الصغر --قلت لة -ربنا بيقول

-يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأسوا وتسلموا على أهلها

فقاطعنى حضرة الضابط قائلا

لو ربنا هنا هآخدة هو كمان أحبسـه مقاومة سلطات

جميع الموجودين بما فيهم انا و حضرة العمدة والمخبرين صعقوا من هذا الكلام و ردد الجميع فى وقت واحد استغفر الله العظيم

ذهب الضابط وترك لنا تساؤلات تفرض نفسها

لماذا لم ينفذ الحكم الصادرلصالحنا ضد نجل شقيقة سيادة اللواء عسكري؟

ولماذا تتعمد وزارة الداخلية تسوى صورتها للغاية فى أعين المواطنين ؟

وهل توجد اختبارات نفسية كل فترة للسادة الضباط لتقليل كم السادية عند بعضهم ؟

لماذا يكفر ضباط الشرطة ؟

حينما يقول ضابط .. لو ربنا هنا هاأخذه هو كمان أحبسة مقاومة سلطات

دة والعياذ بالله كفر

- سمعت انه كان يشاع قديما ان كلية الشرطة بها مادة يدرسها الطلبة خاصة بتعليمهم قلة الادب والسفالة وهذا غير مؤكد بالطبع

- الا انه من المؤكد أن كلية الشرطة ليس بها مادة تعلمهم الكفر بالله

أو عدم التدخين أو ازدراء الاديان أو احتقار البشر

فى النهاية

- اكتب لكم - وبالرغم مما حدث - ليس لمجازاة الضابط فهو يستحق الشفقة والعلاج وليس لإخطار رؤسائه فهم على علم تام بكل شىء - خاصة هذه المأمرية - من اصغر

ضابط حتى مكتب الوزير- ونادرا بل مستحيل ان ينصر ضباط شرطة مواطن على زميل لهم

الا أنى اتوجه بسؤال لوزير الداخلية

لماذا تتعمد الشرطة هدم جسور المحبة بينها وبين المواطن ؟

لماذا تتكون الهوة تتسع بين المواطن والضابط ؟

لماذا تصل الامور لحالة الإحتقان ؟

إذا كان من أولويات وزارة الداخلية تنظيم حملات أمنية لالقاء القبض على مواطنين بحجة المجاهرة بالافطار كما حدث فى محافظة أسوان أليس من الأولى القاء القبض

على المجاهرين بالكفر من ضباطها ؟ أم أن من يرتدوا ملابس الضباط لا يحق عليهم العقاب؟

سيادة وزير الداخلية .. مديرية امن الشرقية بها حفنة من الضباط لم يجدوا من يعلمهم آداب او اخلاق المهنة ولم يجدوا حتى من يعلمهم المهنة ولو دون أخلاق

احمد محمود

مواطن للأسف .. مصرى

المصدر : جبهة إنقاذ مصر